

تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُقِ
الْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَحْوِجُوهُ وَلَا يَسْتَحْدُونَ
سُورَةُ الْأَنْفَالِ سَبْعُونَ وَخَمْسُونَ آيَاتٍ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَقُولُ لِلَّهِ
وَأَصْحَابِ الْأَنْفَالِ بَيْنَهُمْ وَأُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
وَإِذَا نُصِرَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ رَأَوْا أَنَّهُمْ غَنَاءٌ عَلَى رِيشِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أُولَئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ بِجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ
بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ
يُنْظَرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ

أَخَا

أَنَّهُ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّلَ الْحَقَّ بِكُلِّ مَنَاءٍ وَيَقْطَعَ دَابِرَ
الْكَافِرِينَ لِيُخَوِّلَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ إِذْ تَبْتَغِيْتُمْ غَنِيَّتَكُمْ وَكُفْرًا فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي
مُمِدُّكُمْ بِالْقُوَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ
اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ بَغَيْتُمْ كُفْرًا
أَمْنَهُ مِنْهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ
بِهِ وَيُزْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَقَعَكُمْ
فَتَنَبَّأُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا سَلَامًا لَقِيَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
فَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَمْ قَدْ وَقَفُوا
وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ